جامع
الدروس العربية

« وهو الحلقة الرابعة من كتاب »

« الدروس العربية »

الجزء الاول

« وهو يشتمل على كتاب المقدمات ، وكتاب »
« التصريف ، وكتاب الحروف »

تأليف

الشيخ مصطفى الغلاييني

استاذ اللغة العربية

فى المدرسة السلطانية والكلية الاسلامية فى بيروت سابقاً

الطبعة الثانية

طبعة منقحة مهذبة مزيد فيها بعض زيادات بقلم المؤلف

حق التأليف واعادة الطبع محفوظ للمؤلف

المطبعة الرحمانية

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدًا لِمَنْ بيده زمامُ الأمور ، يُصَرِّفُها على النَّحْوِ الذي يُريده ، فهو الفعَّالُ لِمَا يُريد ، إذا أراد أمرًا فإنما يقول له فيكون . سبحانهُ قد بَرِئَ كلامُهُ من لفظٍ وحرفٍ ، وتقدَّستْ أسماؤُهُ ، وجلَّتْ صفاتُهُ . وكانت أفعالُهُ عيُونَ الحِكمة . وصلاةً وسلاماً على النبيِّ العربي الأُمِّيِّ ، أفصحِ مَنْ نَطَقَ بالضَّادِ ، مُحَمَّدٍ عبدهِ ورسولهِ ، وعلى إخوانهِ منَ الرُّسُلِ والأنبياء ، مصابيحِ الهُدَى ، وأعلامِ النجاةِ .

وبعدُ فلمَّا رأينا الحاجةَ ماسَّةً إلى وضْعِ كُتُبٍ في العلوم العربية ، سَهْلَةِ الأُسلُوبِ ، واضحةِ المعانى ، تُقَرِّبُ القواعد من أفهام المتعلِّمين ، وتَضَعُ العناءَ عَنِ المعلِّمين ، عمدْنا إلى تأليفِ « الدروس العربية » ، فأصدرنا منها « سُلَّمَ الدروس العربية » والحلقاتِ : الأُولَى والثانيةَ والثالثةَ والرابعةَ ، فراجت رَواجًا عظيماً ، وتَقَبَّلَها الأساتِذَةُ والتلاميذُ بِقَبُولٍ حَسَنٍ . وقد أعدْنا طَبْعَها مرَّاتٍ .

واليومَ نُمثِّلُ « جامع الدروس العربية » الذى هو الحلقةُ الرابعة ، للطبع مُجدَّدًا ، بحُلَّةٍ جَدِيدَةٍ وَبُرْدٍ قَشِيبٍ . وقد أَضَفْنَا إليه ماراًينا الحاجةَ تَدْعُو إليهِ من قواعدَ وفوائدَ . فجاءَ كتاباً جامعاً صحيحاً ، فيه الكفايةُ للأديبِ وللمتأدِّبينَ وطلاَّبِ المدارس الثانويَّة ودُور المعلمين الابتدائية .

وقد عانينا فى تأليفه وترتيبه ، ثم فى إصلاحه وتهذيبه ما نَحْتَسِبُهُ عند الله فى خدمةِ هذِه اللغة الكريمة الشريفة العُلْوِيَّةِ وطُلاَّبها .

وكان تأليفه فى مدينة بَيْرُوت (الشام) مَسْقِطِ رَأْسِى ومُنْشِئِى ، سنةَ « ١٣٣٠ » لِلهجرة ، وسنة « ١٩١٢ للميلاد .

وكانَ إصلاحه وتهذيبه فى مدينة حَيْفَاءَ مِن أعمالِ فِلَسْطِين سنة « ١٣٤٤ » للهجرة ، وسنة « ١٩٢٦ » للميلاد .

جعل الله عملنا هذا خالصاً لوجهه ، إنه ولىُّ التوفيق .

الفلايينى